## أنباء مصرية

# السيسي ووزير خارجية تركيا يؤكدان رفض إعادة الاحتلال العسكري لغزة وضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار

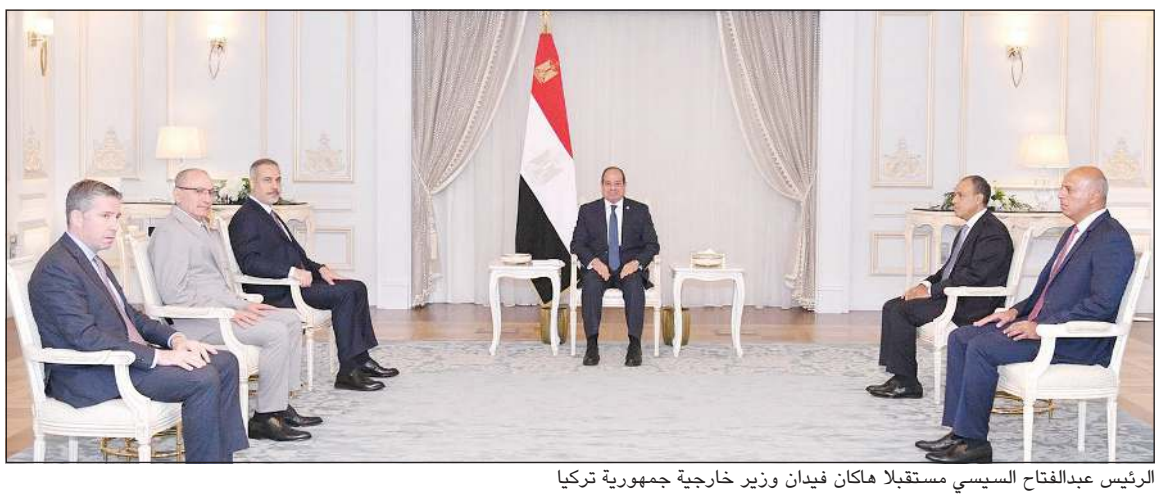
الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلا هاكان فيدان وزير خارجية جمهورية تركيا

القاهرة ـ خديجة حمودة

بحث الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس، مع هاكان فيدان، وزير خارجية جمهورية تركيا، تطورات الأوضاع في ليبيا وسورية والسودان، حيث استعرض الرئيس رؤية مصر لتحقيق السلام والاستقرار في تلك الدول الشقيقة، وجهودها في هذا الإطار، وتم التأكيد على أهمية احترام سيادة تلك الدول، والحفاظ على وحدة أراضيها ومقدرات شعوبها.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس هاكان فيدان، وزير خارجية جمهورية تركيا، وذلك بحضور د.بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين في الخارج.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الوزير التركي نقل تحيات الرئيس رجب طيب أردوغان إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي ثمن هذه اللفتة، مؤكدا أهمية مواصلة العمل على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث أشار السيد الرئيس في هذا الصدد إلى التطور النوعي في العلاقات المصرية ـ التركية، لا سيما بعد توقيع الإعلان المشترك في فبراير 2024 لإعادة تفعيل اجتماعات مجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى، ورفعها إلى مستوى رئيسي البلدين.

وأوضح السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أن اللقاء شهد تأكيدا متبادلا على ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي بين مصر وتركيا، والسعي للوصول إلى حجم تبادل تجاري يبلغ 15 مليار دولار، وفقا لما تم الاتفاق عليه خلال زيارة الرئيس إلى أنقرة في سبتمبر 2024، كما تم التأكيد على أهمية توسيع مشاركة الشركات التركية في المشروعات الاستثمارية داخل مصر.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن الاجتماع تناول أيضا مستجدات عدد من الملفات الإقليمية، وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في قطاع غزة، حيث تم التأكيد على رفض إعادة الاحتلال العسكري للقطاع، وضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار، وإدخال المساعدات الإنسانية، والإفراج عن الرهائن والأسرى، مع التشديد على رفض تهجير الفلسطينيين.

## أنباء سورية

# دمشق تلغي مشاركتها في اجتماعات باريس مع الأكراد: لا حديث عن الوحدة بينما تعقد مؤتمرات طائفية وعرقية

صورة أرشيفية لتوقيع الرئيس أحمد الشرع وقائد «قسد» مظلوم عبدي اتفاق 10 مارس

وكالات: أعلنت الحكومة السورية أمس رفضها المشاركة في أي مفاوضات جديدة مع قوات «قسد» التي يهيمن عليها الأكراد، بما في ذلك اجتماعات باريس، على خلفية مؤتمر عقدته ما تسمى الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرق البلاد، واعتبرته دمشق «ضربة» لجهود التفاوض الجارية.

وأثار المؤتمر الذي عقدته «قسد» الجناح العسكري للإدارة، انتقادات واسعة لناشطين ومسؤولين سوريين كونه حمل صبغة طائفية، حيث تخللته كلمات عبر الشاشة لكل من أحد زعماء الطائفة الدرزية الشيخ حكمت الهجري الذي يدير الجماعات المسلحة التي تسيطر على محافظة السويداء، والشيخ غزال الغزال، رئيس المجلس الإسلامي العلوي في سورية.

وقالت الحكومة في بيان نشرته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن المؤتمر الذي شاركت فيه شخصيات كردية إلى جانب ممثلين عن الأقليتين العلوية والدرزية، «يشكل تقويضا لمسار الحوار»، مؤكدة أنها «لن تشارك في أي اجتماعات مقررة في باريس، ولن تجلس إلى طاولة التفاوض مع أي طرف يسعى لإحياء عهد النظام البائد تحت أي مسمى أو غطاء». ودعت الوسطاء الدوليين لنقل جميع المفاوضات إلى دمشق باعتبارها العنوان الشرعي والوطني للحوار بين السوريين.

وأدانت دمشق «بشدة استضافة شخصيات انفصالية ومتورطة في أعمال عدائية»، معتبرة أن ذلك يمثل «خرقا واضحا لاتفاق العاشر من مارس»، وحملت قسد وقيادتها «المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذا المسار».

وأضافت الحكومة إن «ما جرى في شمال شرق البلاد لا يمثل إطارا وطنيا جامعا، بل تحالف هش يضم أطرافا متضررة من انتصار الشعب السوري وسقوط عهد النظام البائد، وبعض الجهات التي احتكرت أو تحاول احتكار تمثيل مكونات سوريو بقوة الأمر الواقع».

وفي أواخر الشهر الماضي، أعلنت سورية وفرنسا والولايات المتحدة موافقتها على عقد محادثات في باريس «بأسرع وقت ممكن» بشأن تنفيذ بنود اتفاق ثنائي عقد بين الرئيس أحمد الشعب وقائد «قسد» مظلوم عبدي يقضي بدمج القوات الكردية وإداراتها في الدولة السورية.

واتهمت الحكومة المؤتمر بمحاولة «تدويل الشأن السوري، واستجلاب التدخلات الأجنبية، وإعادة فرض العقوبات»، واعتبرته «محاولة لعرض طروحات تتعارض مع اتفاق 10 مارس، سواء بالدعوة إلى تشكيل «نواة جيش وطني جديد»، أو إعادة النظر في الإعلان الدستوري، أو تعديل التقسيمات الإدارية.

كما نقلت «سانا» عن مدير إدارة الشؤون الأميركية في وزارة الخارجية قتيبة إدلبي قوله ان «المعيار الحقيقي للوحدة هو الأفعال التي تتجسد على أرض الواقع».

وكتب إدلبي عبر منصة X «لا يستوي الحديث عن الوحدة ورفض التقسيم بينما تعقد مؤتمرات على أسس طائفية وعرقية».

وأضاف إن «أبواب دمشق ستبقى مفتوحة لكل من أراد حوارا جادا وعملا مشتركا يهدف للوصول بسورية إلى مستقبل أفضل».

# 250 ألف طالب يسجلون في تنسيق المرحلة الثانية للقبول بالجامعات

القاهرة ـ أحمد صبري

أعلن مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد، أمس، أن عدد الطلاب الذين سجلوا رغباتهم في تنسيق المرحلة الثانية للقبول بالجامعات والمعاهد على موقع التنسيق الإلكتروني، للالتحاق بالعام الجامعي الجديد 2025ـ2026، بلغ حتى الآن 250 ألف طالب وطالبة.

ويتاح لطلاب المرحلة الثانية من الثانوية العامة تسجيل رغباتهم أو تعديلها من خلال موقع التنسيق الإلكتروني عبر الرابط التالي: https://tansik.digital.gov.eg وذلك حتى الساعة السابعة من مساء اليوم الأحد الموافق 10 أغسطس الجاري، موعد انتهاء المرحلة الثانية.

وأوضح د.عادل عبدالغفار، المتحدث الرسمي للوزارة، أنه يمكن للطلاب تسجيل رغباتهم من خلال الحاسب الشخصي على مدار الـ24 ساعة، أو من خلال معامل الحاسبات بالجامعات الحكومية المتاحة لمساعدة الطلاب، والتي تعمل يوميا من الساعة 9 صباحا حتى 3 عصرا خلال فترة التنسيق، ويمكن الاطلاع على أماكن هذه المعامل من خلال الرابط التالي: https://www.facebook.com/share/1GAiuRQwiJ/

وأضاف المتحدث الرسمي أن الطلاب يمكنهم الاستفادة من الأدلة الإرشادية والفيديوهات التوضيحية التي أعدتها الإدارة العامة للمكتب الإعلامي والمتحدث الرسمي للوزارة، والتي توضح كيفية تنفيذ خطوات التنسيق وتسجيل الرغبات بدقة، وذلك من خلال الصفحات الرسمية للوزارة على مواقع التواصل الاجتماعي، أو عبر الموقع الإلكتروني للوزارة، من خلال الروابط التالية:

الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي
https://mohesr.gov.eg
حساب الوزارة على فيسبوك
https://www.facebook.com/MOHESREGYPT
حساب الوزارة على إنستغرام
https://www.instagram.com/mohesregypt
حساب الوزارة على منصة إكس
https://x.com/Mohesregypt
حساب الوزارة على منصة ثريدز
https://www.threads.net/@mohesregypt

# وزارة الطاقة تستلهم التجربتين السعودية والقطرية وتتجه لتأسيس شركات قابضة للكهرباء والنفط

وكالات: كشف وزير الطاقة السوري محمد البشير، عزم الوزارة تأسيس شركات قابضة في مجالي النفط والكهرباء في اطار ما وصفه بـ«خطة شاملة لإعادة هيكلة قطاع الطاقة في سورية»، وبهدف تعزيز الإنتاج وتطوير البنية التحتية، بما يلبي حاجات المواطنين ويدعم مشاريع التنمية الاقتصادية.

وفي مقابلة مع قناة «الإخبارية» السورية، قال البشير إن الوزارة ورثت بنية تحتية متهالكة في قطاعات النفط والكهرباء والمياه والثروة المعدنية، تشمل المصافي والحقول والآبار وشبكات النقل ومحطات التوليد، ما استدعى وضع هيكل تنظيمي جديد للقطاع.

وأكد أن الشركات القابضة ستتولى جميع مراحل العمل من التنقيب والإنتاج والنقل إلى التوزيع والتكرير، على غرار كبرى الشركات العالمية مثل «أرامكو» السعودية و«قطر للبترول» القطرية.

وذكر وزير الطاقة أن تدهور محطات التوليد وتوقف بعضها، إضافة إلى نقص توريد الغاز والفيول، قلص ساعات التشغيل الحالية إلى 4ـ5 ساعات يوميا، رغم رفع القدرة التوليدية إلى نحو 5000 ميغاواط. وأشار إلى إعادة تأهيل خط الغاز بين سورية وتركيا لتوريد الغاز الأذري بكمية 3,4 ملايين متر مكعب تكفي لتوليد 700ـ900 ميغاواط، ما قد يرفع ساعات التشغيل إلى 8ـ10 ساعات يوميا قريبا.

## أنباء لبنانية

### عون أمام زواره: لا تراجع في موضوع حصر السلاح بيد الدولة ومصممون على المضي به حتى النهاية

# الجيش ينعى ضحايا انفجار صور ويحذّر من تحركات تعرض الأمن للخطر

بيروت ـ أحمد عز الدين وبولين فاضل

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزف عون أمام زواره، أن «لا تراجع في موضوع حصر السلاح بيد الدولة، ونحن مصممون على المضي في هذا الاتجاه حتى النهاية». وقال إن «لبنان أضاع فرصا كثيرة، وهذه الفرص كانت لمصلحة أبنائه».

وأضاف الرئيس عون: «سيقدم الجيش خطته التطبيقية لحصر السلاح في الوقت المحدد لذلك وسيعمل على تطبيقها»، مجددا القول إن «سلاح الدولة يبقى الأقوى والحاضن للجميع».

وتابع الرئيس عون: «العنوان الأساس الذي يتكرر على لسان المسؤولين في الخارج والذي سمعته في كل زياراتي سواء للدول العربية أو الغربية، هو افعلوا ما عليكم في موضوعي السلاح والإصلاحات، ونحن إلى جانبكم وسنقدم لكم الدعم».

وأشاد الرئيس عون أمام زواره بـ«دعم دولة الكويت الشقيقة للبنان والذي لم يتوقف يوما، وآخره تقديم باخرتي فيول للكهرباء مجانا وباخرتين بالثمن الرائج».

في المقابل، يبدو التصعيد السياسي والشعبي من «حزب الله» وجمهوره مرشح للاستمرار تحت سقف الحفاظ على الاستقرار الأمني، وتجنب المواجهة حتى نهاية شهر أغسطس موعد تقديم الجيش اللبناني خطته إلى الحكومة حول سحب السلاح من جميع الأطراف، وبسط سلطة الدولة اللبنانية وقواها الشرعية. هذا الموعد يحمل استحقاقا آخر لا يقل حساسية ودقة عن خطة الجيش، وهو التجديد للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان الـ«يونيفيل»، وسط التجاذب حول الدور المنتظر لها والمهام المطلوبة منها.

وقال مرجع سياسي لـ«الأنباء»: «قرار سحب السلاح قد اتخذ في الحكومة وقوبل بترحيب دولي، على اعتبار انه القرار الصائب والأجرأ الذي اتخذته حكومة لبنانية منذ عقود. ولكن السؤال: كيف سيتم التنفيذ؟»، مشيرا إلى أن «هناك سيناريوهات عدة وصولا إلى أبعد الشرور، أي المواجهة المستبعدة، لأن ظروفها ومعطياتها غير متوافرة على الإطلاق».

وأضاف المصدر: «خيارات عدة ستكون في الحسبان قبل الوصول إلى وضع الخطة، وهي: أولا، مرونة من قبل «الحزب» نتيجة اتصالات يجريها المسؤولون من خلال الحوار البعيد عن الأضواء، على رغم المواقف العالية النبرة والتي قد تمتص حالة الغضب والفورة الشعبية لدى جمهوره. وهذه الاتصالات تشمل مسعى ديبلوماسيا مع دول القرار، بهدف تأمين ضمانات بأن تلتزم إسرائيل بمضمون الاتفاق لجهة الانسحاب من المواقع المحتلة ووقف العدوان وإطلاق الأسرى، إضافة إلى بدء عملية إعادة الإعمار للقرى الحدودية المهدمة، وهي الشروط الأربعة التي أصبحت متداولة بشكل واسع ويتمسك بها «الثنائي الشيعي».

ثانيا، وفي حال عدم التوافق وتسليم السلاح طوعا، ولو بكميات محدودة على اعتبار أن مخازن «الحزب» وحجم أسلحته غير معروفة بعد تدمير الجزء الكبير خلال الحرب والاستهدافات المستمرة، خصوصا أن هذه المواقع سرية للغاية وغير معروفة. وخير دليل استمرار اكتشاف المخازن والانفاق جنوب الليطاني رغم مرور أكثر من ثمانية أشهر على اتفاق وقف إطلاق النار. وآخره ما أعلنت عنه القوات الدولية لجهة مصادرة أسلحة وراجمات صواريخ في أنفاق في بلدات الناقورة وطير حرفا وزبقين الحدودية».

وثالثا، يستبعد المصدر «اي اعتراض للحزب على مصادرة الجيش للأسلحة المكتشفة او منعه من ذلك، لأن البديل الآخر هو العدوان الإسرائيلي المسلط على مختلف المناطق اللبنانية، بذريعة تدمير المخازن والأسلحة والبنى التحتية العسكرية لـ«الحزب» وفقا للملحق في اتفاق وقف النار بين إسرائيل والولايات المتحدة. غير ان المصادر تعول كثيرا على نجاح الاتصالات وبدعم من القوى الدولية للجم العدوان الإسرائيلي وتوفير الضمانات للانسحاب، ما يسمح للجيش اللبناني بالانتشار حتى الحدود الدولية وفرض سلطة الدولة وضمان الأمن في المناطق الحدودية للمدنيين اللبنانيين الذين يعيشون هاجس الخوف من الأطماع الإسرائيلية وتاريخها الحافل بالعدوان».

وصدر عن قيادة الجيش مديرية التوجيه بيان حول الدعوات التي «ظهرت من قبل أفراد عبر مواقع التواصل الاجتماعي للقيام بتحركات احتجاجية، ونشر مقاطع فيديو مفبركة تهدف إلى إثارة التوتر بين المواطنين.» وحذرت «المواطنين من تعريض أمن البلاد للخطر من خلال تحركات غير محسوبة النتائج» .

وذكرت أن «الجيش، إذ يحترم حرية التعبير السلمي عن الرأي، فإنه لن يسمح بأي إخلال بالأمن أو مساس بالسلم الأهلي، أو قطع الطرقات أو التعدي على الأملاك العامة والخاصة، ويؤكد ضرورة تحلي المواطنين وجميع الفرقاء بالمسؤولية في هذه المرحلة الصعبة، وأهمية وحدتهم وتضامنهم بهدف تجاوز الأخطار المحدقة ببلدنا».

وعلق مرجع وزاري سابق لـ«الأنباء» قائلا: «هناك فارق كبير بين قرارات الحكومة وطريقة تنفيذها. والحل لحصرية السلاح، وخصوصا سلاح الحزب يكمن في السياسة، عبر اتصالات داخلية وأخرى أميركية ـ ايرانية. وهناك استبعاد تام من قبل الجميع على حلول غير سياسية..».

ميدانيا، نعى لبنان ضحايا الجيش الذين سقطوا نتيجة انفجار ذخائر في قضاء صور. وقالت مديرية التوجيه في الجيش في بيان انه «أثناء كشف وحدة من الجيش على مخزن للأسلحة وعملها على تفكيك محتوياته في وادي زبقين ـ صور، وقع انفجار داخله، ما أدى في حصيلة أولية إلى استشهاد 6 عسكريين وإصابة آخرين بجروح. وتجري المتابعة لتحديد أسباب الحادثة».

واطلع الرئيس عون من قائد الجيش العماد رودولف هيكل في اتصال هاتفي على ملابسات انفجار ذخائر بوحدة من الجيش في منطقة صور.

وأعرب الرئيس عون عن أمله «لاستشهاد العسكريين وعزى ذويهم والجيش بفقدانهم، كما تمنى الشفاء العاجل للجرحى».

وقال: «إن الوطن يفقد نخبة من خيرة أبنائه الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة في سبيل الدفاع عن أرض لبنان وسيادته. هؤلاء الشهداء الأبرار سطروا بدمائهم الزكية أروع معاني التضحية والفداء، وأكدوا أن الجيش اللبناني يبقى درع الوطن الواقي وحارس حدوده الأمين». وأضاف «ان استشهادهم ليس نهاية المطاف، بل شعلة أمل تنير درب الأجيال القادمة وتذكرهم بأن حرية الوطن لا تصان إلا بالتضحيات الجسيمة».

وقدم رئيس المجلس النيابي نبيه بري التعازي للجيش اللبناني. وقال في بيان: «في هذه اللحظة الأليمة والدامية نقف مع الجيش وإلى جانبه من أجل تمكينه من إنجاز مهامه الوطنية التي أقسم يمين الولاء والانتماء على تأديتها مهما غلت التضحيات».

بدوره، نعى رئيس الحكومة نواف سلام ضحايا الانفجار وكتب عبر حسابه على منصة «إكس»: بكثير من الألم يزف لبنان أبناء جيشنا الباسل الذين ارتقوا شهداء في الجنوب، وهم يؤدون واجبهم الوطني. إن لبنان كله، دولة وشعبا، ينحني إجلالا أمام تضحياتهم ودمائهم الزكية التي تعيد التأكيد أن جيشنا هو صمام الأمان، وحصن السيادة، وحامي وحدة الوطن ومؤسساته الشرعية. رحمهم الله أبطالنا.

في هذه الأثناء، قال البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، في قداس شبيبة الانتشار، في الديمان أمام وفد من لبنانيي الانتشار: «سجلوا قيودكم في سجلات النفوس اللبنانية. لا تكتفوا بالحنين، بل ترجموه إلى وجود قانوني ووطني. فالجنسية ليست عاطفة فقط، بل انتماء فعلي، وجذور يجب تثبيتها في الأرض والمؤسسات. كونوا على تواصل دائم مع لبنان بثقافتكم وزياراتكم ودعمكم. نشكركم أيها الشباب على مجيئكم وعلى محبتكم. عودوا إلى بلدانكم مفعمين بالتعزية، وتذكروا دوما لبنان كمستقبل نبنيه معا..». كلام البطريرك يعكس موقفه من قانون الانتخابات، مكررا المطالبة بتمكين لبنانيي الانتشار من التصويت حسب سجلات نفوسهم في كافة الدوائر الانتخابية، وليس حصر اقتراع المغتربين بستة مقاعد توزع على القارات.

صورتان عن تسجيل مصور لتوجه آليات الجيش وسيارات الإسعاف إلى موقع انفجار مخزن الذخيرة في وادي زبقين ـ صور بجنوب لبنان